المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. ولكنّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم

(٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تُختار على المطوّلة

هل يخشى على المدن الحالي من الانقلاب

(تابع ما قبلهُ)

هذا وقد وصفت القدماء بالقساوة والعنف في معاملة المحجوزين وقلت ان مبانيهم الهائلة خالية من الرونق والبهاء لان الذين بنوها كانوا يشتغلون تحت الضرب والاهانة. وفي هذا المقال ما لا يخفى من الخطإ البيّن فان بنايات القدماء وآثارهم (واخص منهم بالذكر المصريين الذين كان جلُّ كلامك عليهم) تعجب باتقان صنعها واحكام وضعها كل الذين يشاهدونها من العلماء وارباب الذوق. ولستُ انا باوّل واصفيها فكتب الافرنج والعرب في وصف محاسنها لا تحصى. فاذا سلمنا ان بانيها كانوا يشتغلون تحت الضرب والاهانة فلا احد يسلّم بانكار محاسنها. ثم ان المصريين القدماء لم يعاملوا كل اسراهم بالقساوة والعنف وانما كانوا يشغّلون في المباكل والاهرام المجرمين والجانين والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة وبعض الاسرى الذين يركنون الى الفرار او يتآمرون على الحكومة وذلك شائع عند احسن الامم المتمدنة في هذه الايام وشاهد ذلك المحجونون الذين يستخرجون البترول من جبل الزيت التابع لمصر. وكره الفعلة لاشغالهم الشاقة لا ينتج عنهُ عدم جودة مصنوعاتهم ولا قبح منظر ابنيتهم فانهم لا يخرجون عن دائرة العمّال المساعدين الذين ينقلون الحجارة والطين ويحملون الحديد والخشب الى غير ذلك وما بقي من دقائق الصناعة يناط بارباب الحرف وهؤلاء اتقنوا اعمالهم اتقاناً لا ينكر. وزد على مباني القدماء ان منسوجاتهم وابنيتهم واسرتهم وتقشهم وحفرهم وتصويرهم وتخطيطهم ومعطراتهم واصطحتهم ومركباتهم وغيرها تجزم بتقدمهم في الحضارة وبلوغهم شأواً يُذكر

ثم وصفت الاشوريين القدماء بالسكر والفحش وارتكاب المنكرات جهراً واظهرت ان

ذلك دليل قاطع على انحطاط الامّة وانقلاب التمدّن وانهُ كان سبباً في زوال تمدن الاوائل . فكيف تنكر بعد هذا انقلاب تمدّن هذه الايام فاين الاشوريون وكل القدماء من سكر الافرنج وفحشهم . أسمعتَ في ما مضى او قرأتَ في تواريخ الامم عن عهدٍ بلغ فيهِ امتداد رذيلتي السكر والفسق جهراً وتفاقم فيهِ شرهما ما بلغهُ في هذا العصر وما اتى بهِ من النتائج الوخيمة . أوَلست ترى انهُ كلما اقتبست امّةٌ التمدن الاوربي يكون اوّل دلائل هذا التمدن الحسن ادخال انواع المسكرات اليها لتنهب من البلاد ارواح اهاليها قبل اجسادهم . او لست تدري انهُ حيثما حط متمدنو الافرنج ركابهم انتشت لهم الخمّارات الوخيمة والمحلات العمومية للاجتماعات الذميمة والاعمال الفاحشة . أو لم تكن مصر وسورية من عهدٍ قريب في مأمنٍ من شرّ هاتين الفائلتين العظيمتين والناس تسعى في طلب رزقها بالقناعة والعفاف حتى وطئ الافرنج البلادَ وادخلوا اليها مسكراتهم وفتحوا فيها نظائر قاعاتهم . أولست تقرأ في الجرائد والكتب عن الامراض التي استجدت في هذين المصرين من يوم دخول الافرنج اليهما . أولا تقرأ عن الالوف والملايين التي يتلفها المتمدنون على هاتين الآفتين العظيمتين وان اعظم المالك المتمدنة هي التي تنفق عليهما اكثر الاموال . أولا تندهش من تقارير العلماء والاطباء حينما تسمع ان اكثرَ الذين يموتون بامراضٍ غير اعتيادية واكثر الذين يجنون واكثر الذين ينتحرون واكثر الذين يُقتَلون والذين يعيبون الانسانية بفاحش رذائلهم هم الذين يسكرون سكراً افرنجياً ويتباهون بالحرية في ارتكاب المنكر والفسق ويطلقون على ذلك اسم التمدّن

فلعمري اذا كان سقوط تمدّن الاشوريين نتج عن انحطاط آدابهم في سكرهم وارتكابهم المنكر جهراً فتمدّن ايامنا هذه يلزم ان ينقلب في اقل من يومين !

هذا وكنت اودّ لو تعرّض حضرة المناظر لغير المصريين والاشوريين لان خلاصة تمدن القدماء واشهر ما وصلوا اليهِ كان في عهد اثينا ورومية وتمدنهما انقلب انقلاباً عظيماً والقاعدة التي وضعها لانقلاب التمدّن لا تصحّ على انقلاب تمدنهما لان سببهُ لم يكن فساد الآداب كما تدل على ذلك جميع الكتب التاريخية . وقد عرّض في ردهِ بذكر العلم والدين والحكومة بوجه التلميح ولم يبدِ رأياً فيها مع انها اعظم اركان التمدّن ولم يردّ على رأيي الذي ابديتهُ في الجزء العاشر عن تأثير العلم في التمدن . ونسب الجور والعتو لحكام القدماء كأنّ اليونان والرومان لم يقدروا على الحكم ولا اشتهروا بحب الوطن والعدل والاستقامة ولا تمتعوا باعظم الحقوق التي يتمتّع بها متمدنو هذا العصر . ولا يخفى ان النظام المدني الروماني هو اساس نظامات الامم الاوربية العظيمة والمجالس والمحاكم والانتخابات للنيابة في مجالس الشورى الكبيرة وتنفيذ الاحكام العدلية وسن الشرائع

الوقتية والقوانين الجديدة لم يتغير في اكثر اوروبا واميركا عما كان في رومية . فالفرق لا يكاد يُذكر بين نظام حكومة رومية ونظامات دول اوروبا اليوم فقول المناظر ان عدوّ حكام القدماء واعدم انتظام حكوماتهم دليل على انقلاب تمدنهم قول مردود

ولهذه المسألة الطلية وجوه كثيرة غير وجه قياس التمثيل . وانقلاب التمدن يحتمل تصديقه لادلّة غير هذا الدليل مثل اتساع دائرتي الجليد وتغيُّر هيئة الارض ونفاد المعادن ومستقبل المجمعيّات السرية العاملة على قلب تمدن هذه الايام مما ذكرته وغيرها مما لم اذكرهُ وكلها من المسائل الجليلة الطلية المجث . فعسى ان يكون ما ذكرت فصل الخطاب في موضوع قياس التمثيل وهو "ابسط وجوه المسألة"

اسكندر شاهين

اسيوط

اصل الباء في صيغة المضارع

حضرة استاذيّ المحترمين

ارتأى صديقي الفاضل جرجي افندي زيدان ان الاصل في هذه الباء انما هو كلمة مستقلّة ذات معنًى في نفسها نُحِيت فيها فلم يبقَ منها الّا الباء (انظر الالفاظ العربيّة صفحة ٣٧ سطر ٧ فانهُ قال هناك ما نصُّهُ "كما انّا نحكم قطعًا ان الباء في "يعرف" بقيّة لفظة ذات معنى في نفسها الخ" . امّا انا فاخالفهُ في رأيهِ هذا وارجّح انها مبدلة من همزة المتكلّم في المضارع ثم حملوا عليها همزة الاستفهام الداخلة عليهِ فقلبوها باء ومن ثمّ عمّموها في جميع صيَغهِ مع همزة الاستفهام او خلوًا منها وذلك

اوّلًا لانها قريبة عهد في اللغة فانها دخيلة بعد صدر الاسلام وهي على قرب زمن دخولها وعلى شيوعها لا يُستطاع ردُّها الى لفظة او شبه لفظة بينا انّ حاء المصريين في مثل قولهم "حَشْرَب" و "حكْتب" يمكن ردُّها الى رائح . وشو يمكن ردُّها الى اي شيء هو وهلّق الى هذا الوقت . وانهُ ليستغرب كيف لم يبقَ لاصل هذه الباء اثر ولا شبه اثر مع عمومها في سورية ومصر وعلى اختلاف اللهجات في القطرين

ثانيًا انهُ لا يحصل معها اختلاف في دلالة المضارع عمّا لهُ من الدلالة بدونها فانّ قولهم انا بَعْرِف فلانًا وانا اعرفهُ شيء واحد بخلاف قولهم انا حَكْتُب او رايح اكتب وقولهم سوف اكتب . فان هنالك فرقًا بين القولين ترتّب على ما بين رايح وسوف من اختلاف الدلالة

ثالثًا ان البدو ومَن شاكلهم من الذين لا يزالون يتأنّقون في الفاظهم فلا يميلون الى السرعة

والاختصار لا يدخلون هذه الباء على كلامهم ولا يسبقون الفعل بلفظٍ فيهِ ادنى اثر للفظ امكن تحت الباء منهُ

رابعًا اذا كان الاستفهام بالهمزة نابت هذه الباء منابها ولا تدخل حيث يُستفهم بهل او ماذا فلا يقال هل بتعرف ولا ماذا بيعرف وعكسهُ اذا كان الاستفهام بالهمزة نحو بْتَعْرِف او بْيعرِف (في صدر الاستفهام) او بشو وايشو نحو شُو بْيَعْرِف وايشُو بْيَعْرِف ويلفظونها بترك الاشباع اعني شُبْيَعْرِف وايشْبْيَعْرِف . هذا وان المستفهمين بشو وايشو لا يحذفون الباء واظنُّ مطلقًا والمستفهمين بماذا يحذفونها واظنُّ مطلقًا . ولو كانت بقيّة لفظةٍ ذات معنى في نفسها فالارجح انهم كانوا يذكرونها بعد ماذا كما يذكرونها بعد شو لاستواء معنى هذه ومعنى شو

هذه اشكالات لا ارى وجهًا لحلها فيما اذا زُعِم ان الباء بقيّة لفظةٍ ماتت بخلاف ما اذا فرض ان اصلها بدلاً من الهمزة فان هذه الاشكالات محلولة رأسًا بيد الاّ ان ما اذهب اليهِ يُسأل فيهِ عمّا دعاهم الى هذا الابدال فان كان ثمّ داعٍ يعتبر صار الراي بمنزلة اليقين والداعي على ما اراهُ هو الميل الى الاختصار وسهولة النطق وهذا من الدواعي الاولية التي فعلت في تغيير اللغة وتنويعها كما لا يُنكر وبيان ذلك انّا في 'نقُول' مثلاً يمكننا اختلاس حركة التاء فيُرَدُّ اللفظ من مقطعين الى مقطع واحد وفي 'تَذْهَب' يمكننا ابدال فتحة التاء بالكسرة لما في الكسرة من الاختصار ونقول تِذْهب . وهذا هو الشائع على السنتنا عند السرعة وعدم التأنّق في الحديث . واما مع الهمزة كما في أقُولْ وأَذْهبْ فلا يتأتى ما قدمناهُ لان الهمزة اذا اختُلِسَت حركتها سقط لفظها واذا سقط لفظها التبس المضارع بالامر فلمنع الالتباس وربما لغرض آخر معهُ لا ينهضُ لنا تحقّقهُ جاءوا بالباء وقالوا بْقول وفي لفظ بْقُول من الاختصار ما تعلم . واما الالتباس فيمنع منهُ وجود الباء لا سيّما اذا ذُكِر مع الفعل ضميرهُ نحو "انا بقول" حتى اذا أُلغيت الباء صارت الصيغة في مأمن من اللبس سواء ذُكِر الضمير ام لم يُذكر . وكذا يقال في ابدال الفتحة كسرة نحو إذهَبْ بدلاً من أذهَب فان الالتباس حاصل لولا الباء

وربّما يُقال ولِمَ أُبدلت في نحو أعرف وفي اذا أُبدلت اخذت الباء حركتها فلا يكون ثمّ اختصار بنهضُ من اختلاس الحركة او من ابدالها بحركة اقصر منها . فنقول لا يخفى ان الهمزة والعين من احرف الحلق فهما اثقل على النطق من الباء مع العين لا سيّما عند ذكر الضمير انا نحو انا أعرف وأنَعْرِف والفرق وان يكن دون الطفيف بحيث يخفى الاّ على الناقد غير انهُ قد يكفي سببًا في مثل هذا العدول

ثمّ ارجح انهم حملوا همزة الاستفهام على همزة المتكلّم فأبدلوها باء وقالوا مثلاً بْتَعْرِف يا ضراجه

او يُعرِف الخواجه بدلاً من أتعرِف وأيعرف . والاختصار واضح تمام الوضوح في المثلين الاوّلين على حين ان اللبس مأمون فيهما من غنّة الصوت ووجود الباء معًا

ولنرجع الآن الى الاستفهام بشُو او ايشُو وبماذا ونعلّل عن سبب اثبات الباء مع الاوّلين وتركها مع الاخيرة . امّا اثباتها مع الاوّلين فلأن ليس فيهِ ما يوجب زيادةً في عدد الاهجاء او ثقلاً على النطق وهو ظاهر لان قولنا شُوْ بَعْرِف ليس باخصر لفظًا ولا اسهل نطقًا من شبيعْرِف وكذلك أيشُو تعرف ليست اخصر من أيشبتعرف بل يكاد الذوق يشهد ان لفظ شبيعرف وأيشبتعرف اشهى في السمع واخصر من لفظ شُوْ يعرف وايشُوْ تعرف

واما تركها مع ماذا فواضح لان اللفظ بدون الباء اشهى واخصر منهُ معها والامر اظهر من ان يُمثَّل لهُ فقِسْ عليهِ في جميع المواضع فانك ترى القانون يكاد يكون مطّردًا . اعني انهُ حيثما يثقلل اللفظ او يخرج عن الاختصار يحذفون الّا ما ندر والّا فلا

فامرّ جميعهُ اراهُ يثبت او يقوّي صحّة ما قلت عن اصل الباء اعني انها بدلاً من الهمزة وبنقض او يضعف القول انها مخوت لفظةٍ مستقلّة ذات معنًى في نفسها . وسنتبع ان شاء الله نقد ما يمكن نقدهُ من الكتاب فاني ارى غير رأيهِ في الحال المستمرّ وفي بعض اشياء أُخر نؤجّل نقدها الآن الى المستقبل . وليعلم صديقي الفاضل اني اقدّر مؤلّفهُ حقّ قدرهِ واشكر لهُ مع مَن شكر لما بذلهُ في سبيل خدمة العلم والسلام

طرابلس الشام . مدرسة كفتين — جبر ضومط

حقوق النساء

حضرة منشئ المقتطف الفاضلين

اطلعتُ على الردّ النفيس الجامع الذي اتحفنا بهِ حضرة الكاتب المتفنّن وديع افندي الخوري وكنت اودّ ان اجاري حضرتهُ بالسكوت واطفاء نار المناظرة الى ان يظهر الكتاب الذي إشار اليهِ ولكن رأيتُ ان مبادلة الافكار قبل وضع حقيقةٍ في كتاب تمحّصُ الحقيقة وتؤيّد غرض الكتاب فاقول

انني وحضرة المناظر الفاضل متفقان على جميع اوجه المسألة الّا على واحدٍ منها وهي "هل تساوي المرأة الرجل" فحضرتهُ اخذ يبرهن ان المرأة تفوق الرجل ببعض صفاتها وتساويهِ في غيرها فيتجّ اذًا انها تفوقهُ بوجه العموم وهذا ممّا يُعَدُّ تطرّفًا ومغالاة باعطاء النساء اكثر ممّا

حقوقهنّ . وان قصد حضرته باطنابه هذا انها تساويه فقط فلا تبرح المغالاة من كلامه اذ انها كما اثبتُّ سابقًا تفوقه بوظائفها الخاصّة وتقصر عنه في بقيّة وظائف الانسانيّة . ثم قال جنابه انني تعرّضت الى مطالب السيدات الاميركيات مع انه لم يذكر عنها شيئًا فلو راجع ما قاله في في الجزء العاشر (من السنة العاشرة) وهو "واذا وجّهنا نظر التدقيق الى اوربا واميركا الخ" لما حكم عليّ انني تعرّضت لشيء لم يذكرهُ . فنقرته هذه تعمّ كلّ ما اراد اثباته من حالة النساء وتقدمهنّ ومطالبهنّ الى غير ذلك ممّا انكرته عليه خوفًا من اقتداء نساء بلادنا بالاميركيات واراهُ الآن قد استشهد باقوال العلماء النطاحل واستخلص درر اقوالهم تكرارًا لما سلّمنا به كلانا وهو "ان المرأة تكمّل الرجل" ثم انتقل الى دحض بعض ما اتيتُ به من البراهين فانتقد شريعة نابوليون مستنجدًا باقوال الكتبة الافرنسيين الذين انتقدوا على الشريعة الافرنسيّة ليس من جهة البند الحاكم على المرأة المتزوّجة حكم القاصر بل من اوجه أُخرى فانتقادهُ هذا يبرهن ان المرأة في فرنسا ليست مساوية للرجل وأكون مصيبًا بما اتيت به . ثم استشهد باسماء النساء اللواتي ملكنَ ونبغنَ في العلم والعمل . ولكن هذا لا يثبت مساواة المرأة بالرجل عند امّة اذا تبوّأت احدى بنات ملوكها تخت الملك ولا ان قوى النساء تساعدهنّ على مباراة الرجل في العلوم وغيرها اذا نبغت احداهنّ بالعلوم فامثال هؤلاء نادر وليس على النادر قياس

والقدماء كانوا يعاملون النساء معاملة عبدٍ او متاعٍ واذا وجد بينهم مَن احسن معاملتهنّ فلا يكون ذلك برهانًا على انهم لم يخسوهنّ اكثر حقوقهنّ واذا ملكت امرأة عند المصريين لا يستدلّ من ذلك على ان المرأة عندهم قد استوفت جميع حقوقها واذا قام لكورغه وساوى بين الرجل والمرأة مدنيًا وسياسيًا فليس ذلك برهانًا على ان جميع القدماء حذوا حذوهُ . ومَن يا ترى يستحسن شريعة لكورغه المقوّضة اسس الآداب والمدمّرة دعائم الفضيلة المؤسّسة على سفك الدماء وارتكاب الفحشاء أليس ان شريعة لكورغه تلزم المرأة ان تستحم في بركة علاها الجليد امام الناس عمومًا لتقوية بنيتها وان ترقص عارية من كل ثيابها امام الشبان والملوك حبًّا بتكثير الزواج . واذا اباح الرومان لنسائهم الطلاق عند سبب الحاجة فلا يتخذ ذلك دليلاً على انهنّ قد استوفين جميع حقوقهنّ والصحيح انهنّ كنّ معامَلات معاملة سيّئة بوجه العموم حتى قام رجال القرن التاسع عشر ووفوهنّ حقهنّ . وممّا يؤكّد كلامي هذا ان نساء كثيرات تملكنّ في القرون المتوسطة مع ان حالة النساء وقتئذٍ كانت سيئة جدًّا . والشريعة في كل الاحيان قد اباحت للنساء الافتراق عن ازواجهنّ في بعض الاحوال ولكن ليس من برهان على ان الرومان وفوا نساءهم جميع حقوقهنّ . ولقد زاد عجبي حينما استشهد حضرته باقوال مانو المشترع الهندسيه مع ان

شرائعهُ مؤسَّسة على الصرامة الوحشيَّة على البشر عمومًا وعلى المرأة خصوصًا

ثم اذا سلَّمنا ان المرأة يجب ان تساوي الرجل فيجب عليها ضرورةً ان تشاركهُ في جميع اعمالهِ وان تقاسمهُ جميع اتعابهِ وان تنفي خطواتهِ في كل الاشياء ولكن هذا ضربٌ من المحال لان بنيتها الفسيولوجيَّة تمنعها من ذلك كما لا يخفى . وجميع الذين اختبروا تعليم النساء ونظروا فيهِ من وجهٍ صحّي ومدني شهدوا ان قوى الفتيات العقليَّة لا تحتمل التعب الذي تحتملهُ قوى الفتيان وانهُ يوم تجهد قوى الفتيات العقليَّة كما تجهد قوى الفتيان تضعف ابدانهنَّ ويتعرَّضنَ للامراض العصبيَّة ويضعف نسلهنَّ كثيرًا . فان كانت بنية المرأة لا تحتمل التربية التي تحتملها بنية الرجل فكيف ننتظر انها تساويهِ . اما الاستشهاد ببعض النساء اللواتي فقنَ الرجل في بعض المطالب او في اكثرها فمن الضعف بمكان . لان نفس احصاء هؤلاء النساء دليل على قلَّتهنَّ وندرتهنَّ والنادر لا يقاس عليهِ . وعندي ان الناطقين في آذان النساء حتى يحاولنَ مساواة الرجال ومسابقتهم يحاولون رفع المرأة من دائرتها الطبيعيَّة ووضعها في دائرة أُخرى فتخرب الدائرة الاولى ولا يمكن للمرأة ان تشغل الدائرة الثانية . فكأنهم يسعون لنقض دعائم الهيئة الاجتماعيَّة وهم لا يدرون

الاسكندرية نجيب انطونيوس

جمعيَّة العلماء والاطبَّاء البرلينيَّة

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

وبعدُ فقد وعدناكم بتأليف رسالةٍ في ما عاينَّاهُ وما سمعناهُ في مدينة برلين في المشهد الحافل الذي حضرهُ جمٌّ غفير من العلماء الطبيعيين والاطباء عند انعقاد الجلسة التاسعة والخمسين من جلسات جمعيتهم . فوفاء بالوعد وإيضاحًا لما جرى في تلك الجمعيَّة العلميَّة الشهيرة نبتدئ بتعريب النظام الذي وضعهُ رئيساها الشهير ورجوف والشهير الكيماوي هوفن ودستم

سالم باشا سالم

الطبيب الخاص للحضرة الفخيمة الخديويَّة

ملخَّص نظام الجلسة التاسعة والخمسين

اوَّلاً يبتدئ اجتماع جمعيَّة العلماء الطبيعيين والاطباء في الثامن العشر من شهر سبتمبر (ايلول) سنة ١٨٨٦ ويكون لها ثلث جلسات عموميَّة في ١٨ و ٢٢ و ٢٤ من الشهر المذكور في المحل الرحيب المسمَّى بدائرة الملعب الحائي العمومي وذلك من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

الى ما بعد الظهر بساعة ونصف . وقد نُظِّم المحل المذكور ورُتِّب على غاية ما يرام وزُيِّن بصورة الحضرة الفرالية الالمانية وبعض مشاهير العلماء ولا سيما العالم الطبيعي الشهير الكسندر همبلت المعدود بالصواب اكبر العلماء الطبيعيين في هذا العصر واعظم استاذ لهم

ثانيًا تُقسَم هذه الجمعية ثلاثين قسمًا يختصُّ كلٌّ منها بعلم مخصوص . وتعيَّن لاجتماع هذه الاقسام اماكن مخصوصة في دار العلوم الملكية وغيرها من المحال القريبة المعدَّة للدراسة ، وتقرَّر ان يكون وقت جلساتهم من الساعة الحادية عشرة صباحًا ليتفرَّغوا في ما قبلها من ساعات الصباح لزيارة المعرض العمومي الذي تعرض فيه آلات العلوم الطبيعية والطبية واستكشافاتها المستجدَّة ولزيارة غيرها من الاماكن المفتوحة للزيارة كالمنشئات والمراصد وبساتين الحيوانات والنباتات ونحوها

ثالثًا يكون المعرض العمومي الذي تعرض فيه الاجهزة العلمية والآلات الجراحية وادوات التعليم في دار مجمع العلماء المسمَّى بالاكدمي الملكي وفي دار الصناعة . ويفتح هذان المكانان مجانًا للزائرين من اعضاء الجمعية وذلك من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر . وحينئذٍ يحضر الذين يريدون عرض الادوات والآلات واساتذة العلوم الخصوصية لايضاح ما يلزم ايضاحهُ للزائرين المتفرّجين لتعمّ الفائدة ويُطلَب من كل زائر قبل دخول المعرض ان يري التذكرة التي ترخّص له بالدخول اليه

رابعًا قد خُصِّصت المضيفة المسماة المضيفة المركزية في بستان الشتاء ليتناول اهل الجمعية طعامهم فيها ويتآنسوا بالحديث وعشرة الاجتماع معًا

خامسًا قد تعيَّن لارباب هذه الجمعية مكان مخصوص تسلَّم منهُ التذاكر لكل عضو او مشترك في الجمعية وهو في شارع لايبسك . فعلى الاعضاء والمشتركين استلام التذاكر منهُ اما راسًا او بالمراسلة

سادسًا ان هذه الجمعية وان تكن مؤلَّفة من العلماء والاطباء الالمانيين فهي تقبل بالسرور من يرغب في حضور اجتماعاتها من علماء الاجانب واطبائهم

سابعًا ان للجمعية اعضاء ومشتركين . فالاعضاء هم الذين لهم حق الصوت دون المشتركين ويشترط في من يكون عضوًا ان يكون من ارباب التاليف . واما المشترك فيشترط فيه ان يكون مشتغلاً فقط بالعلوم الطبيعية او الطبية

ثامنًا يطلب من كل عضو او مشترك ان يظهر تذكرة الترخيص عند الطلب . وهي تسلَّم له عند دفعه ١٥ ماركًا (نحو ١٩ فرنكًا) واذا كان محصوبًا بزوجته او بعض اصدقائه يدفع ١ فرنكات

تاسعًا ينتخب جلسات كل قسم من الاقسام الثلثة المخصص المنوّط بذلك . وكل قسم ينتخب رئيسة وأما الكتّاب فينتخبهم المنوطون بادارة الجمعية واليهم توجّه المقالات والرسائل

عاشرًا قد تعين لكل قسم وقت بناسبة دفعًا للتزاحم والاختلاط في جلسات الاقسام

حادي عشر قد تعين لجلسات هذه الجمعية واقسامها جريدة مخصوصة وكتّاب مخصوصون يقيدون كل ما يجري فيها . اما الاقسام الثلثون فهي

(١) قسم علم الهندسة والفلك (٢) علم الطبيعة (٣) علم الكيميا (٤) علم النبات (٥) علم الحيوان (٦) علم الانتومولوجيا اي علم الحشرات (٧) علم المعادن وعلم طبقات الارض (٨) علم الجغرافيا (٩) علم التشريح (١٠) الفسلوجيا اي وظائف الاعضاء (١١) علم البتلوجيا العمومية اي علم التغيرات المرضية (١٢) علم العقاقير (١٣) علم الصيدلة (الاجزاجيّة) (١٤) علم الطب الباطني الذي نحن من جملتهِ (١٥) علم الجراحة (١٦) علم امراض النساء (١٧) علم الامراض العصبيّة والعقلية (١٨) علم الرمد (١٩) علم امراض الاذن (٢٠) علم البيدنيرية؟ (٢١) علم الامراض الجلدية والزهرية (٢٢) علم الامراض الحنجرية والانفية (٢٣) علم قانون الصحة (٢٤) علم الجغرافيا الطبية والاقاليم والقانون الصحي المتعلق بالبلاد الحارة جدًّا (٢٥) علم الطب الحكمي (٢٦) علم القوانين الصحية العسكرية (٢٧) علم امراض الاسنان وصناعتها (٢٨) علم الطب البيطري (٢٩) علم الزراعة (٣٠) فن تعليم العلوم الطبيعية

ولكل قسم من هذه الاقسام اعضاء متفاوتون في الكثرة والقلة ولهم مسائل شتّى علمية مهمة جدًّا يبحثون عنها ويتجادلون فيها . وسياتي معنا في ما يلي بعض ما القي في تلك الجمعية الشهيرة من الخطب والمقالات

مربّى قشر البطيخ

صنعتُ مربّى قشر البطيخ حسب الطريقة الموصوفة في احد اجزاء مقتطف السنة التاسعة فكانت النتيجة حسنة جدًّا حتى ان كل مَن اكل منهُ لم يشكّ في انهُ من مربّى المحجاز فلكما منّا جزيل الشكر

قنا يوانس مرقص